

برنامج رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 62 | قراءة القرآن في رمضان | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتني ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ان الوتر سنة مؤكدة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) اوتروا يا اهل القرآن فان الله عز وجل وتر يحب الوتر رواه احمد والترمذي والنسائي لا يَأْتُم تارك الوتر ولكنه يكره تركها. وقد واظب النبي صلى الله عليه وسلم على اداء صلاة الوتر لم يتركه لا حضرا ولا سفرا - [00:00:18](#) عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على راحلته قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا صلي عليها المكتوبة اي في سفره صلوات الله وسلامه عليه. وهذا يدلنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يترك الوتر. وان كان يترك في سفره غيره - [00:00:35](#) من السنن الرواتب حاشى سنة الفجر اما الوتر فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتركه حضرا ولا سفرا والسنة في الوتر ان يكون بركعة منفردة بعد قيام الليل مثنى مثنى. كما جاء في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:00:55](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح يوتر بركعة توتر له ما قد صلى هذه هي السنة الثابتة في الوتر والحديث في الصحيحين - [00:01:13](#) واما ما يقرأ في الوتر فقد جاء في حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بقل هو الله احد فاذا - [00:01:29](#) فرغ من صلاة الليل قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يطيل في اخرهن رواه الامام احمد وابو داود واما وقت الوتر فيكون من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر. كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوها اي الوتر فيما بين - [00:01:39](#) صلاة العشاء الى صلاة الفجر. رواه الامام احمد. الا ان الوتر في اخر الليل افضل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا متفق عليه. ولان من صلى الوتر في اخر الليل فانه يدرك شهود - [00:01:57](#) جل جلاله ونزوله اذ ان الرب جل جلاله ينزل في ثلث الليل الاخر نزولا يليق بجلاله وعظمته فيقول لعباده يا عبادي هل من مستغفر فاغفر له هل من داع فاجيبه؟ وهل من سائل فاعطيه - [00:02:14](#) وقد يقول قائل الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في وصيته لابي هريرة ان يوتر قبل ان ينام. اذ ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بان اوتر قبل ان - [00:02:32](#) من انا ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وبصلاة الضحى وان اوتر قبل ان انام اخواني الكرام لا تعارض بين حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وبين افضلية صلاة الوتر في اخر الليل. فان الناس على نوعين. من كان يخشى - [00:02:45](#) الا يقوم في اخر الليل فان الافضل له ان يوتر قبل ان ينام ومن كان يطمع ان يقوم اخر الليل فان اخر الليل افضل وهذا الجمع قد جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم - [00:03:04](#) من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل

وقول النبي صلى الله عليه وسلم فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل اي انها مشهودة من الرب جل جلاله لانها في وقت النزول
الالهى تعالى الله جل جلاله - [00:03:23](#)

وتقدس ويجوز ان تصلى صلاة الوتر بعد صلاة العشاء مباشرة ولو جمعت صلاة العشاء جمع تقديم مع صلاة المغرب فلو ان انسانا جمع
المغرب والعشاء جمع تقديم هل يجوز له ان يصلي؟ نقول نعم - [00:03:44](#)

فلو قال قائل ان وقت العشاء لم يدخل بعد. نقول ان صلاة الوتر مرتبطة بصلاة العشاء فما دام انه قد صلى المغرب والعشاء جمع
تقديم فانه يجوز له ان يصلي الوتر - [00:04:02](#)

وهنا مسألة اخرى وهي مسألة من غلبه النوم فلم يوتر فما هو المشروع في حقه؟ المشروع في حقه وسنة النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقضي الوتر. وكيف يقضيه؟ نقول يقضيه في اليوم التالي - [00:04:15](#)

له او بعد ذلك في وقت الضحى ولكن لا يقضيه وترا وانما يقضيه شفعا. لان صلاة النهار صلاة شفعية. واما صلاة الوتر فتكون في الليل
اذا يقضيه في وقت الضحى - [00:04:30](#)

ركعتين ركعتين. فمن كان قيامه ليل دائما بخمس ركعات مثلا تستغرق منه ساعة فانه يصلي صلاة الضحى في اليوم التالي ساعة ولا
يصلي خمس ركعات وانما يصلي ست ركعات. وقد جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار - [00:04:43](#)

ثنتي عشرة ركعة رواه الامام مسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم قد كان قيامه باحدى عشرة ركعة. لذلك فانه كان يصلي من الليل
ثنتي عشرة ركعة ومن نام وقد اوتر اول الليل مع التراويح مثلا مع الامام في التراويح - [00:05:06](#)

ثم نام. يسر الله له قياما ونشاطا للصلاة في اخر الليل. فانه يصلي اخر الليل ما كتب له ولا يعيد الوتر بل يصلي شفعا لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة - [00:05:21](#)

ومن صلى مع الامام صلاة التراويح واحب ان يصلي بعد ذلك لوحده فانه يشفع صلاته مع الامام. بمعنى اذا سلم الامام من الوتر يقوم
فيأتي بركعة فتكون في حقه شفعا ثم يوتر في اخر الليل. ولكن لو لم يفعل هذا ونام مثلا ثم وجد من نفسه نشاطا في اخر الليل وقام
واراد ان يصلي - [00:05:36](#)

اننا نقول له صلي شفعا. والخاصة اخواني الكرام انه يستحب للانسان دائما ان يصلي في قيام الليل فان كان يطمع ان يقوم
اخر الليل فليؤجل وتره الى اخر الليل. وان كان لا يطمع ان يقوم اخر الليل فليوتر في اول الليل - [00:05:56](#)

وصلاة الوتر في رمضان تكون سواء كان في اول الليل مع التراويح جماعة او كان في اخر الليل منفردا مثلها مثل صلاة الوتر في غير
رمضان. وكما ذكرنا صلاة الوتر تكون بركعة بعد صلاة الليل مثنى مثنى - [00:06:13](#)

ومن المسائل المتعلقة بالوتر انه يستحب له ان يدعو في وتره سواء كان دعاؤه بل يستحب له ان يدعو في كل صلاة الليل سواء كان
دعاؤه في سجوده وهو الافضل. فان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - [00:06:31](#)

وان احب ان يكون قانتا يقنت بدعائه قبل الركوع او بعده فان ذلك ان شاء الله تعالى مستحب يشرع له والله تعالى اعلم لان جنس
القنوت قد ثبت في النوازل وثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الوتر - [00:06:48](#)

في حديث الحسن ابن علي والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة
ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي - [00:07:04](#)

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:07:23](#)